

الملخص العربي

إن فيروس الإلتهاب الكبدي الوبائي "سي"، هو العامل الرئيسي المسبب للإلتهاب الكبدي غير المسبب لـ A و B ، ويشكل مشكلة صحية خطيرة في جميع أنحاء العالم. ما يقدر بنحو ١٠٠ مليون شخص في العالم مصابون بشكل مزمن بفيروس سي.

مصر لديها أكبر وباء لفيروس التهاب الكبد الوبائي (سي) في العالم. الذي صدر مؤخراً وقد صدر مؤخراً مسح صحي ديمغرافي مصر فقد تم اختبار عينة تمثل القطر بأكمله للمواد المضادة بفيروس الكبد الوبائي (سي). ونظرا للطبيعة المزمنة والتي لا رجعة فيها للمرض ، وانها تحتاج الى الرعاية الصحية المنزلية فإن البرنامج الذي سيوضع يجب ان يكون وفقا لاحتياجات المريض. والمحافظة على استقلاله والشعور بالرفاهية. وعلاوة على ذلك، تضمنت دراسات قليلة جدا من تأثير برامج الرعاية المنزلية من أجل توفير حياة أفضل لهؤلاء المرضى المزمنين. الرعاية الذاتية هو سلوك مكتسب، ويمكن أن تلبي احتياجات العديد من المرضى، وتوفير النمو والتنمية، ومنع الانحراف عن الصحة.

هدف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم برنامج الرعاية الصحية المنزلية لمرضى الإلتهاب الكبدي الفيروسي "سي" وافراد أسرهم. لذلك أجريت هذه الدراسة لتحديد الاحتياجات والمشكلات الصحية للمريض المصاب بالإلتهاب الكبدي الفيروسي "سي" وأفراد أسرته، لتصحيح المفاهيم من خلال تطبيق برنامج ثم تقييم تأثير هذا البرنامج للرعاية الصحية الذاتية.

منهجية البحث:

تم إجراء هذه الدراسة خلال ١٤ شهراً بالعيادة الخارجية لأقسام الباطنة بمستشفيات جامعة بنها، ومنازل المرضى وتكونت العينة من مئة مريض بعد معرفة عدد المترددين على العيادة في السنة السابقة وأفراد أسرهم (١٠٠)، طبقا للمعايير التالية : كلاً من الرجال والنساء وجميع الأعمار ومقيمين بمحافظة القليوبية، السن يبدأ من عشرون سنة فأكثر ومقيمين مع المريض أو بجواره.

وقد تم جمع المعلومات الخاصة بالدراسة باستخدام استمارة استبيان مقابلة شخصية للمريض المصاب بالالتهاب الكبدي الفيروسي "سى" وأفراد أسرهم، استمارة للرعاية الصحية الذاتية للمريض والتي تشمل التغذية والتحكم في القلق والاكتئاب والحكة والاجهاد وتخفيف آلام العضلات، استمارة لقياس مستوى الأعراض الناشئة عن الضغوط (البدنية، الاجتماعية والنفسية)، قائمة ملاحظة لتقييم بيئة المنزل، كذا التاريخ المرضى للمريض من خلال سجلات المرضى بالمستشفى.

النتائج :

تتلخص أهم النتائج فيما يلي:

- كان ٥٩% من عينة مرضى الالتهاب الكبدي الفيروسي سي ذكور، الغالبية العظمى متزوجين (٧٧%) ومقيمين بمناطق ريف (٨٩%) و (٣٠%) من العينة مرحلة ثانوي.
- كانت الغالبية العظمى (٩٤%) من عينة مرضى الالتهاب الكبدي الفيروسي سي لديهم مياه داخل المنزل، والقلّة من العينة (٦%) يخزنون المياه في أوعية مغطاة وأكثر من نصف العينة (٥٤%) يتخلصوا من القمامة باستخدام سلة مهملات ثم حرقها في صندوق خاص بالقمامة.
- أقل من نصف العينة (٤٥%) مرضى الالتهاب الكبدي الفيروسي سي يعانون من أمراض الكلى و (٥٩%) يتلقوا علاج الالتهاب الكبدي الفيروسي "سى".
- بالنسبة لتاريخ دخول المستشفى تمثل (٢٨%) مرة و (٥٣%) مرتين أو أكثر والغالبية العظمى كانوا يعانون من بلهارسيا المستقيم (٧٥%) وأقل من النصف (٤٨%) تم علاجهم سابقاً للبلهارسيا، أقل من الثلث (٣٠%) كان بسبب نقل الفيروس من نقل الدم الملوّث.

الرعاية الصحية المنزلية

- الرعاية الصحية الذاتية تجاه التغذية أن الغالبية العظمى (٩٩%) من العينة بعد تنفيذ برنامج الرعاية الصحية المنزلية تم الإكثار من تناول الخضروات الفاكهة والتقليل من الدهون والكربوهيدرات والواجبات المحفوظة.
- أما بالنسبة للحكة أن ما يقرب من (٩٩%) ان كل العينة بعد تنفيذ برنامج الرعاية الصحية المنزلية تم قص الأظافر وعدم الحك والتعرض للشمس.

- وكانت الغالبية العظمى اتجاء الإجهاد بعد تنفيذ برنامج الرعاية الصحية المنزلية أن تم عمل تمارين باستمرار (٩٤%) واستخدام الوضع الصحيح للجسم (٨٩%).
- أما بالنسبة للتحكم في القلق والاكتئاب الغالبية العظمى (٩٥%) من العينة أن يقبلوا الحالة المرضية والاستماع للقرآن (٩٠%) وسؤال الأصدقاء والعائلة عن المرض للشعور بالإطمئنان (٩٢%).
- أما بالنسبة لتخفيف آلام العضلات أن كل العينة تم استخدام ماء دافئ على مكان الألم وأخذ قسط من الراحة (٩٩% ، ١٠٠% علي التوالي).

- أيضاً كل العينة تلجأ للراحة في السرير في حالة وجود أعراض وتقوم بالمتابعة.

افتراضات البحث:

- أن برنامج الرعاية الصحية الذاتية سيحسن ممارسات مرضى الالتهاب الكبدي الفيروسي "سي" وأفراد أسرهم للتحكم ومنع انتشار العدوى تحققت من خلال التقدم ذو الدلالة الإحصائية في متوسط معدل المعلومات والممارسات الصحية لمرضى الالتهاب الكبدي الفيروسي "سي" القائم على الرعاية في الاختبار التالي لتطبيق برنامج الرعاية الصحية المنزلية عن اختبار ما قبل البرنامج.

من خلال أسئلة البحث :

- (١) برنامج الرعاية الصحية الذاتية ستحسن من معلومات وممارسات المرضى قد تحققت من خلال التقدم ذو دلالات إحصائية مرتفعه في متوسط معلومات وممارسات المرضى وافراد اسرهم في الاختبار التالي لتطبيق برنامج الرعاية الصحية المنزلية عن اختبار ما قبل البرنامج.
- (٢) برنامج الرعاية الصحية الذاتية ستحسن من معلومات وممارسات المرضى وأفراد أسرهم قد تحققت من خلال التقدم ذو دلالة إحصائية في متوسط معلومات وممارسات المرضى تجاه كيفية تخزين المياه والتخلص من القمامة بعد تنفيذ برنامج الرعاية الصحية المنزلية.
- (٣) برنامج الرعاية الصحية الذاتية سيخفف أعراض الضغوط لمرضى الالتهاب الكبدي الفيروسي "سي" تحققت من خلال أنه قد وجدت دلالة احصائية مرتفعه في متوسط معدل الأعراض النفسية الناشئة عن الضغوط لمرضى الالتهاب الكبدي الفيروسي "سي" بعد

تطبيق برنامج الرعاية الصحية المنزلية، مما يدل على تحسن في حالة مرضى التهاب الكبد الفيروسي "سي".

التوصيات :

- توصي هذه الدراسة بدعم وتعزيز طرق الرعاية الصحية لمرضى الإلتهاب الكبدي الوبائي وأفراد أسرهم ويجب الاستمرار في تقديم تعليمات صارمة مكتوبة مصحوبة بالصور عن طبيعه المرض والأطعمة المسموح بها، والراحة والأنشطة البدنية ونظام المتابعة بعد تنفيذ برنامج الرعاية الصحية المنزلية. وفي الواقع مطلوب مزيداً من الدراسات في هذا المجال بشكل عاجل مع عينة اكبر ومن مناطق جغرافية مختلفة لتسمح بتمثيل أكبر وتعميم النتائج. ويجب علي افراد اسرهم ان يكون لديهم المعلومات الكافية لحماية أنفسهم من مرض الالتهاب الكبدي الفيروسي "سي" .